بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ المائدة 54.

سماحة السيد المرجع السيد صادق الشيرازي:

سلام على عباد الله الصالحين ورحمته وبركاته :

بما أنكم مراراً وتكراراً كنتم تنادون بحرية التعبير، ومقابلة كلام الآخرين مهما كان بالأخلاق الحسنة عملاً بسنة رسول الله (ص) عندما كان يجلس مع أصحابه على الأرض بحيث لايُعرفُ مَن مِنهم الرسول، وكان يأتي الأعرابي وبألفاظ غليظةٍ وبدوية يعترض على النبي ويقول : يا محمد ، كذا وكذا.. والنبي (ص) كان يستقبله بكل احترام ويلبي طلبه أن يستمع إليه ، منذ أكثر من ستة أعوام بدأت أتحوّل تحوّلاً جذرياً وعميقاً، على الصعيدين الفكري والعملي بعد ما عملت بكل اخلاصٍ مع هذه المرجعية لأكثرمن ثلاثة عقود، وضحيّت نفسياً، وجسدياً وصحياً وعلمياً وأمنياً، وجازفت بحياتي مراتٍ عدة ، وكنتم تعتبرونني ابنكم، وتصرّحون بذلك في مناسباتٍ عديدة، ولكنكم لم تعطوني المجال في السنوات الأخيرة للعمل معكم ، ولو لمرةٍ واحدة لكي ننقاش قضاياي الفكرية والعملية معاً، وكلما اجتمعت بكم كنتم تغيرون الكلام، وتتحولون عن هذه القضايا إلى قصص ومطالب أخرى، وكنت احتراماً لكم لا أناقشكم في ذلك، وأترك الموضوع، وكنت أتوقع منكم ـ كأب حسب اداعائكم- في هذه السنوات التي تركت العمل فيها معكم وحيث إن ابنكم السيد حسين كلّ مرّةٍ في الاجتماع الاداري المسمى بالعشرة المبشرة، يتهمني بشيءٍ جديد حيث أنه ينسى ما اتهمني به في الاجتماع الماضي وما قال في سبب تركي للعمل، وأنتم يا مرجعي وأبي – حسب ادعائكم مرات عديدة ـ حتّى لم تسألوا عنّي ولو لمرةٍ واحدة أوتستفسروا عما حصل فجأة ؟ !!! ولكن للأسف في كلّ مرة كنا نجتمع فيها مع السيد حسين وأناقشه في بعض الأموركان يقسم قسماً غليظاً ـ كعادته مع الكلّ ـ يقشعرله بدني، بأنّ كلّ ما يطلب مني لتوسيع وطرح مرجعيتكم

وتأسيس المراكز والقواعد ،(خارج العالم الاسلامي) وكان أخوكم المرحوم وأنتم وكلّ آل الشيرازي ، تعتقدون بأن المرجعية العليا بيدهم وهم جاءوا بفلان في إيران وفلان بالنجف !!! وكان كثيرٌ منها لا يوافق الشرع والدين والأخلاق والتقوى و التعاليم التي تعلّمناها من المرحوم أخيكم ومنكم ، طبعاً في محاضراتكم العامة ، بأن هذه الأمور والأعمال رأيكم وطلبكم وأمركم المباشر، وكان يدّعي أنه هو كذلك لايوافق على البعض منها ولكن بما أنه أمرٌ من *ولي الامر* يعني جنابكم يجب علينا الطاعة والتنفيذ، من هذا المنطلق ولأنني لم أتعلم الوفاء والصداقة و التضحية من هذه المرجعية وبحمد الله لم اتأثربالعمل مع هذه المرجعية كذلك بترك مبادئي ومعتقداتي، أقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَا يَزُولُ الْعَبْدُ قَدَماً عَنْ قَدَمٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَ عَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاه وَ عَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَ فِيمَا ذَا أَنْفَقَهُ وَ عَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْت ».

لقد أفنيت أكثر من ثلاثين سنة (1980 م) من أفضل أيام حياتي و شبابي في سبيل جماعةٍ كنت أعتقد بأنهم أقدس و أخلص و أتقى و أزهد جماعة، وأن الله جعلهم في سبيلي لخدمة الإسلام و التشيع و مع إصرارهم غيرالمباشر والتأكيد في كل محاضرة ولقاء على ضرورة العمل وأهميّته وعلى أن التشيّع اليوم بحاجة للعاملين لا للعلماء، وكلما كنا نلتقي بالمرحوم السيّد محمّد كان يقول: ما تدرسونه من الكتب الحوزوية وتحفظونه من المتون الدراسية ليس إلا زيادة نسخةٍ في البلد ، وطبعاً التشجيع كان على دراسة ومطالعة وحفظ كتبهم الفكرية على أساس كنا تلك الأيام - من سذاجتنا وعدم ادراكنا والحصانة المنفية القاسية تجاه الاخرين - لا نفهم من الاسلام والتشيع الا ما يلقنوننا بأن الفكر الصحيح والسليم و الحضاري المتجدد لانقاذ العالم الاسلامي و حكومة ألف مليون مسلم فقط لآل الشيرازي والامام المجدد السيد محمد وبحيث كان السيد مجتبى أخوكم يحرّم قراءة غير كتب السيد محمد ره على الأقرباء والاصدقاء، (لنا بحث مفصل حول الأفكارالمتجددة للمرحوم السيد محمد الامام المجدد وتفاصيله بعد ما كنت ناشراً لتلك الأفكارلسنوات عديدة). طبعاً أولادكم وأحفادكم وعائلاتكم كانوا مستثنين ومشغولين بالدراسة والحفظ و الاجتهاد منذ الولادة ؛ لأنهم حسب قول السيد مهدي الشيرازي ابن المرحوم -من فلتات لسانه في

طريقه الى العراق بعد سقوط الطاغية - إن الله خلقنا للسيادة والقيادة وخلقكم للحمالة والعمل لسيادتنا ، ولهذا انخدعت وتركت الدراسة بعد ما كنت موفقاً و متفوقاً باعتراف الجميع وحتّى سماحتكم ، حيث كان لديّ اجتماعٌ اسبوعيٌّ معكم أيام المرحوم الأخ السيد محمد، وإن كثيراً من المنتسبين إلى جهازكم من القدامى وبعض الموجودين لحد الان كانوا من تلامذتي . وصلت الى مراتب دراسية عالية في الحوزة العلمية في قم المقدسة و كنت أول من دخل النظام الدراسي الرسمي في الحوزة العلمية بعد الثورة الاسلامية، و خضعت لامتحان السطوح العليا شفهياً و كتبياً عند كبار الاساتذة (ره) ، و بدأت أركز كل حياتي في سبيل العمل للتشيع الذي قد اقنعتمونا بأن الطريق المرضي لأهل البيت عليهم السلام ، ولكن كانت الحقيقة هي أن العمل كان لوصولكم ألى الزعامة العليا التي قد حلُمَ بها المرحوم السيد محمد من بعد وفاة والده المرحوم الميرزا مهدي (ره) وتخطي كل الاصول والبروتكولات الحوزة العلمية والعالم الشيعي لأنه كان يعتقد أنه لا يمكن الانتظار ليصله الدور، لا سيما أن العالم الاسلامي متأخر ومضطهد بعد سقوط الامبراطورية العثمانية والرنسانس والثورة الفكرية والصناعية في الغرب وبداية الحركات النهضوية في العالم السني أواخر الستينات ، كعبد الاعلى المرودي في باكستان وحركة الاخوان المسلمين في مصر وغياب الحوزات الشيعية من هذا التوجه النهضوي وتأثره فكرياً بهذه الحركات وقراءته المجدة وبكثرة للكتب الغربية حسب كلامه مرارا ً، وضرورة التأثيرعلى الحوزات العلمية و تحريكها للتوجه نحو العلوم السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، حيث كان يرى أنّ سبب تأخرالمسلمين هو عدم دراسة هذه العلوم في الحوزات و المتون والبرامج الدراسية ، فقد سعى جاهداً لايجادها وتأليفها، ومن هنا وقع في الالتقاط وأصبح ينادي بالحريات و السياسة و الاقتصاد والديمقراطية وتعدد الأحزاب الحرة وحقوق الانسان و .... الاسلامية ، كما وقع حزب الدعوة وكثيرٌ من الشخصيات والعلماء الشيعة تحت تأثير الاخوان و الالتقاط الفكري باسم الفكر النهضوي الاسلامي في العراق وإيران. وبعد وفاة المرحوم السيد محمد عام 2001 م انتقل الحلمُ إليكم بشكلٍ غير معقول - ومن باب حسن الظن- المرحوم السيد محمد كان يعتقد بنفسه إذا وصل الى المرجعية العليا سوف ينقذ العالم الاسلامي، ولكن ما رأيته فيكم من الناحية العملية والسياسة والمواقف والادارية والوصول الى المرجعية

العليا، ولا في اعتقادي الشخصي بجنابكم ، لاينقص مع كل ما سأذكره في هذا المختصربسبب ما أراه تكليفاً شرعياً ، من احترامي وحبي لكم كشخص عاشرته ما يقارب أربعين سنة وحضرتكم تعلمون ذلك حق المعرفة و الله أعلم بما تخفي الصدور.

لأنكم أنكرتم ولاية الفقيه التي كنتم تعتقدون انتم واخيكم المرحوم بها أوسع من نظرية الامام الخميني في ولاية الفقيه المطلقة وأصبحت عندكم ولاية فرعون كما صرح بذلك السيد حسين وعندما ناقشتكم بعد إحدى محاضراتكم للمبلغين قبل شهررمضان أكثر من ثماني سنوات عندما طرحتم نظرية الشيخ الانصاري في ولاية الفقيه بالتفصيل وان البحث في ولاية الفقيه حسب رأي الشيخ كخرط القتاد ، قلت لكم سيدنا هذا خلاف رأيكم تفضلتم بأنكم ذكرتم بأن رأي الشيخ الانصاري خلاف رأي صاحب الجواهروشرحتم لي معنى خرط القتاد بالتفصيل ، قلت لكم ولكن ذكرتم هذا الخلاف باختصارٍ شديد و في كلمةٍ عابرة ولم تفصّلوه كما فصّلتم رأي الانصاري وكعادتكم أسكتموني بابتبسامتكم المليحة ، وكنتم ترون السياسة من واقع الاسلام ولكن حسب محاضراتكم وتصاريحكم ومحاضرات الفكر الاسلام الليبرالي لسماحة السيد حسين في جلساته الاسبوعية أرى أنكم ترون الدين بلا سياسة أو السياسة الاقلية الخاضعة لقبول النظام العالمي والولاية الاشرافية المحدودة خارج الحكم ، والبحث يطول في محله ان شاء الله اذكر تفاصيل تغيراتكم الفكرية والفتوائية حسب المصالح وكان السيد مرتضي الشيرازي ابن المرحوم السيد محمد، عند ما كنا نناقش في بعض الامورايام مرجعية والده حول تصرفاتهم كان يُقنعنى بأن هل تعتبر والدي هو خير الموجودين و طبعا كنت أعتقد بذلك و أسكت.

عهدي مفصّل مع هذه المرجعية بحيث سماحتكم شجعتموني مرات عدة على كتابة مذكراتي لاسيما عندما كنتم قد صممتم على تكليفي ببعض الأعمال الخاصة ويمكن بذكائكم المعهود ، كنتم تريدون أن تعرفوا هل أنا ممن يهتم بكتابة مذكرات ام لا ؟ والحمد لله في كل مرة كنت أقابلكم بالنفي ، وانخدع كثيرون بطريقتكم هذه حيث كنتم تصرون بإلحاح على بعض ممن تظنون به يطمع بالمرجعية من وكلائكم وغيرهم ، بأن يطبعوا رسالتهم العملية وبعد ما كنتم تسمعون أو تحتملون بانهم سوف يقدمون على ذلك بإشارةٍ منكم كان يستلمهم المحروس السيد حسينـ وخلال أيام نرى ياسر

الحبيب يتحجج ببعض تصرفات هؤلاء، مثلا ذهابهم إلى ذكرى سنوية الامام الخميني (ره) و بخبرته الخبيثة وبأي وسيلة وتهمة -التي تعلمها من اساتذته من آل الشيرازي(سوف اذكر فى محله تاريخ ياسرالحبيب وكيف استغل سيد مرتضى ابن المرحوم سيد محمد ، شخصيته الاستعلائية والجريئة وعقيدته لخدمة اهل البيت (ع) لتطبيق نظريته التي ناقشها معي شخصياً في قم سنة 1987 م بأن زمن التقية والدفاع مقابل أهل السنة قد انتهى والآن يجب أن ننتقل إلى الهجوم بدل الدفاع ، ومن بعده استلمه اخيكم السيد مجتبى في لندن وتتلمذ على يده واأصبح الحاصل من شخصيته التكفرية ، لكم وتحت اشراف السيد حسين و تنفيذ اجندة ،لايجاد حرب طائفية ثلاثون عام الجديد في العالم الاسلامي بين الشيعة والسنة كما حدث في اروبا 1618-1648م بين الكاتوليك والبرتستان)،- يقوم بتسقيطهم واخراجهم من الدين و وصفهم بأنهم بترية وبكرية وهادمين للاسلام ، غير الذين كانوا من كبارالشخصيات القدامى مع المرجعية الذين كان يتصرف معهم المحروس شخصيا و يهينهم بألفاظ وعبارات سوقية ((يصف احدهم بالقندرة والثاني بالنعال وهكذا)) ، باجتماعاته المسمى بالعشرة والعشرينية والخمسينية ، وما سلم من استهزائه و اهاناته حتى شخص المرحوم السيد محمد(ره) الذي اورثكم المرجعية و كثيراً ما سمعت منه أن العم كان سطحيا وموسوعة الفقه جيدة للديكور((بعد ما لخصه بواسطة احد المعممين في الجهاز ومبالغ ضخمة كنت بالجريان شخصيا ويطبعه باسمكم : الموسوعة الفقهية)) . وبسيطة وسطحية وكثير منها تصوير من كتب أخرى، ولولا والدي من زمان كانت مرجعية العم منتهية ، والدي بتدبيره وتخطيطه وتحمل تخبطات العم حفظ هذه المرجعية والا كان العم كثيرالهوسة... وغيرها من الأمور، التي لايمكنني أن أذكرها لأن اعتقادي بالمرحوم أنه كان يعمل حسب اعتقاده ومقتنع بافكاره، و اليوم بعد ما تفرغت منذ ستة أعوام للدراسة بجدٍ وجهد خارج منظومتكم العملية والحمالية البحتة لا علم ولا علماء مع احترامي لخطباء المنبر الحسيني الذين أنقذوا أنفسهم ولكن مع الأسف بعلمية محدودة، مشكلتي مع أفكاره المتجددة التي تربينا عليها وليس شخصه رحمة الله عليه وكذا المرحوم المقدس العالم العامل المتقي الوحيد والمستثنى في آل الشيرازي ، حقيقةً وصدقاً السيد محمدرضا رحمة الله عليه والذي لازال افتقده لوفائه و صدقه وإخلاصه و صداقته المخلصة، ولي ذكريات كثيرة

معا و قد عشت معه أياماً وشهوراً وسنين ، ولا انساه لحظة ، ومع الاسف السيد حسين كان يَكُنُ له حقداً لا يُوصفْ، وكان يُعَبرُ عنه تعابير من قبيل ماذا قيمته وما الفائدة من وجود هكذا شخصيات مقدسة ولايهتم ولايعمل لمرجعية والدي بل بعض تصرفاته مشينه ومريبة تجاه والدي و لا يجاوب بالطريقة اللازمة عند ما يُسئل عن تقليد والدي و يجاوب بطريقة تثير الشك لدى السائل : يقول في جواز تقليد والدي ، ان شاءالله مبري للذمة !! ولا يعتقد بأعلمية والدي!!! وأظهر هذا الحقد بعد استشهاده بحيث عندما طَبعتُ في بيروت كتاب القصص الرائعة للمرحوم، وكتبت "الشهيد "عارضوني حاشيته بحيث انصدمت جداً ولحد اليوم لايسمح بذكره واحياء سنويته في بيت المرجعية وكنت شاهداً السنة الماضية ، حيث قامت إحدى الحسينيات بجوار بيتكم المرجعي باحياء ذكراه السنوية وفاءً منهم بالمرحوم !!!! ومن الأشخاص الحقودين المنحرفين والفاسقين شخصياً وفكرياً وعقدياً احد تلامذتكم ووكليلكم في طهران وموظف مخلص بالظاهرلكم ويأتي بالأخماس - قسم منها طبعا - ومع أنه ليس في شأني ذكر اسمه على لساني، ولكن من باب النموذج وكذا وفاءً للمرحوم السيد محمدرضا ، السيد الافغاني، والذي سمعت منه إحدى المرات بعد ما كان قد أصبح من حاشيتي في العمل معكم ، سباً وإهاناتٍ غير مسبوقة للمرحوم السيد محمد رضا ولكم كذلك ، والسبب بأنكم تحترمون المرحوم الشيخ المفيد ره والصحابي الجليل سلمان الفارسي رضوان الله تعالى عليه ، لانه يفسق و يسب كثيرا من الصحابة الاجلاء لاهل البيت و لاميرالمؤمنين خاصة عليهم السلام والسبب تاخرهم لنصرة الامام يوم الهجوم على الدار، والعلماء الماضين و الحاضرين لأنهم باعتقاده المنحرف هم ليسوا ولائيين كما يرى هو معنى الولاء ، ويدعو تلاميذه الخواص للاستخفاف بالفسق والفجوروعدم الاهتمام بالعبادات وفعل الفواحش، والترغيب بالفحش والسب بما يحلو له ولهم بألفاظ يعجز عنها أرذل البشر ، استناداً إلى بعض الاسرائيليات و ما ورد في توجيه فسق الولائيين ودخولهم الجنة رغم أنف المخالفين، وحينها طردته نهائياً من حاشيتي ولكن قرّبه واهتم به ابنكم السيد حسين ألاكثر مع علمه بانحرافاته واستغلّه لتسقيط بعض الشخصيات من وكلائكم الذين خدموكم هم وآبائهم بإخلاص في أصفهان، وفلسفته بأنه يجب أن نبعد المقلدين التجار الكبار عنهم ونربطهم بالمكتب في قم مباشرة من دون وساطة الوكلاء . وصل حقد السيّد

حسين بالنسبة للبعض من الذين يحتمل أن يكونوا مانعاً في المستقبل له ،أن يسعى لاستغلال قضايا غيرأخلاقية وتوريطهم بواسطة عملاء حقيرين يعملون لديه ولو كان الضحية من المنسوبين والمقربين، ليكون لديه مستمسكات عليهم ويهددهم بها بطريقة غير مباشرة وكأنه تتلمذ على يد عصابات ومافيات ، وأنا شخصياً عرضت عليكم إحدى هذه الموارد المشينة في حينه وكنت غاضباً جداً، ولكن كعادتكم بسّطتم الأمر وتجاهلتم الموضوع و بابتسامتكم المليحة قلتم لي مرات عدة عندما نقلت لكم بعض تخبطات المحروس السيد حسين بأنه : آقا حسين شوخي ميكنه !!! لا أريد أن أدخل فى تفاصيل أكثر وألا تصبح الرسالة مجلدات، فى مذكراتي ما لا يصدق، ولا أطمع أن يصدق أحد فقط من باب أداء الواجب الشرعي منذ سنة 2015 م التى تركت فيها العمل معكم ببركة وألطاف وتوسلاتي بالحسين عليه السلام حينما أصبحت متحيراً !!!! ((بعد يقيني بأن العمل معكم وابنكم هو للدنيا فقط مهما كان)) ، بين الدنيا والزعامة والمال التي كان ابنكم يلقيهما في نفسي ويحاول اغرائي بها إذا ما استمرّينا و عملنا لوصولكم ألى المرجعية العليا وهو طبعاً كريم و لم يبخل (لاستمراري واطاعتي وتنفيذي لطلباته) عني مادياً، وبين آخرتي بحيث أصبح تخطي كل شيء طبيعي ، حتّى أمر الآخرة عاديٌ جداً، وكيف لايكون كذلك لمن كان يقول سماحته كثيراً : أعضاء المكتب الحمقى يذهبون عدة أيام إلى العراق لزيارة الحسين والحسين جالس هنا وكان يشيرُ إلى غرفتكم أوالاحمق يذهب إلى مشهد لكي يزور الامام الرضا والامام الرضا هنا بالغرفة أيها الاحمق أخدم الامام الرضا الحي هنا إمامك المرجعية!! ولذا بعض من العاملين البسطاء في جهازكم المرجعي يذهبون إلى مشهد المقدسة أوالعراق فإما لا يزورون وإما يزورون زيارة بسيطة ويعتقدون أن العمل لمرجعيتكم أفضل وأوجب، وأما الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف أساساً هو منسي، أو أنه على الهامش، أو يذكر بمقدارالضرورة بعض الأحيان فقط ، وأما الكربلائيون المخلصون الولائيون حقاً الحسينيون روحاً وجسماً ودماً والذين بتضحياتهم وصلتم إلى ما وصلتم إليه اليوم ، كذلك لهم نصيبٌ لابأس به من إهانات ابنكم والتعابير السوقية جداً في الاجتماعات، والتي ليس من شأني ذكرها، والسبب أنهم" لايعملون ولايضحّون في سبيل مرجعية والدي "وكل العاملين معكم قد سمعوا هذه التعابير من المحروس مرات عديدة وفي اجتماعاته العشرة وغيرها، وبما أن

الأمر يشملهم كذلك لاتهم كربلائية ، ولكن كلهم ممن لاحول ولاقوة لهم وكما ورد: (عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: امنن على من شئت تكن أميره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره واستغن عمن شئت تكن نظيره) . ساعدهم الله ، والخلاصة أكثر من مرة ، كان يقول لي "من عنده دين وملتزم بالمبادئ لا يفيدنا في العمل المرجعي" ويشجع ويربي على سحق المبادئ والمعتقدات في نفوس العاملين معه ودروسه الفكرية و مباحثه في اجتماعاته كلّها بهذا الاتجاه ،الرفاه والحياة المادية والتجملات والقدرة والزعامة والمال و يورطهم بزينة الحياة الدنيا حتّى يعلقهم بالماديات ويسيطر عليهم باحتياجهم له ، الخلاصة هو يفتخر بأنه ملتزم بقراءة الكتب الفكرية الغربية المترجمة لبناء الحياة الحيوانية والعلمانية و النظرفقط إلى المستقبل وخبرته العجيبة والدقيقة في تفاصيل الحياة الغربية في كل جوانبها وحتى تفاصيل عائلة كارداشيان المشهورة في عالم الا....!!!! والزعامة، ولم أسمع منه يوماً بحثاً أوكلاماً ولو عابراً عن التقوى والآخرة، وعندما طرحت مرة في الكويت في اجتماع ثلاثي ، بيني وبينه و شخص أتحفّظ عن ذكر اسمه حتّى، وهو أسخف وأرذل موجود رأيته في حياتي منذ خمسة وثلاثون سنة من إيران إلى سوريا ولبنان ثم العراق والكويت ، وكليكم المتجول من أميركا وإلى العالم وحواليها حاليا الشيخ الدكتورفي العلم النفس (اشترى شهادة الدكتوراه بخمسمئة دولار في بيروت) ولايعرف حتى معنى النفس ويمكن أنه يحمل شهادة ابتدائية من مدارس قم ، مؤلف الكتاب الجنسي ، وكرهي له بسبب أنه يعمل تحت يد موظفٍ صغيرٍلإحدى الدول مقابل كسبه جنسية تلك الدولة الغربية الظالمة القاتلة للشعوب الإسلامية والشيعية،ويستقبله قناة مايسمى بالامام الحسين لمقابلات تحت عنوان الفقه الجنسي ويلقي بموضوعات سوقية ،جنسية، منحرفة فرويدية باسم الاسلام والتشيع بحيث في حينه اعترض كل العوائل المؤمنة الولائية ، والألطف من ذلك هكذا شخصية عامية ، استغلالية ، لا يعرف غيرحب المال والشهرة يأسس من أموال المرجعية منظمة تحت إشراف تلك الدولة العدوة للإسلام والمسلمين والشيعة يدافع عن الشيعة المضطهدين في العالم، إنّه أمرٌ مضحك جداً جداً كسائر اعتقادات هذه المرجعية ، الاعمى بالغرب ومؤسساتها مثلا هيومن رايتس المترجمة بالغلط

المقصود بحقوق الانسان !!!! وكانا يريدان توريطي بقاضايا خاصة وبحمد الله ببركة أهل البيت (ع) غيّرت البحث وطرحت ضرورة التربية الإيمانية والأخلاقية للكادر المرجعي، بدت آثار الغضب و التأثر عليهما بحيث لم يقدر السيد حسين أن يجلس وصار يمشي وهو صامت في الغرفة لدقائق، وكأنه يريد أن يفارق الحياة، وإحساسي بدمار كل آماله في تهيئتي لمخططاته قد تبين على وجهه ولم يتمكن من اخفائه كعادته ، طبعاً يرى الآخرة والفلاح فقط لمن يضحي بكلّ شيء لاسيما بمبادئه للمرجعية، وعنده نظرية خاصّة في شمر بن ذي الجوشن لعنه الله أذكرها بالتفصيل في محلها ، باسم محاضرات إسلامية طبعاً لكي يسمعه الغربيون ويتأكدوا من ادعائه بأن هذه المرجعية المسلمة الشيعية حضارية مثلا !!! طبعاً مع حفظ طابع القداسة أمام الناس الذين خبروا ذلك لاسيما عند ما يصلي صلاة الميت بتلك الحالة المقدسة المتأثرة، وكلامه المشهور: أنا ابن المرجع ولا أحد يظن بي السوء. ((عندما كنت أقول له سيدنا كثرة الكذب والقسم كذباً يورطكم بالنهاية لاسيما عند ما كان يشرح لجماعة في الحج كيف كذب على الجميع في قضية محاولة اغتيالكم من قبل المخابرات حسب كذبه، في سنة 2011 م)) . ويقول لاسيما هؤلاء الكربلائيون السذج البسطاء و اعتقادهم الأعمى بنا لايصدقون أي شيء، والغلط الذي وقع فيه المحروس بأنه كان يفكر في مرحلة ما واطمأن بأنه، قد بَنى مني شخصية مافيائية بلا دين ومبادئ !! ولكن غفل عن أني في عمقي واعتقادي بأهل البيت ع كربلائي وأفتخر، بسيط وعامي في ولائي لآل الله عليهم السلام وعلى دين العجائز، وصدقني سيدنا في كثير من الليالي بعد ما كنت أرجع إلى البيت من اجتماعي لساعات طويلة مع ابنكم السيد حسين من شدة صدمتي كنت أقع باكيا على قدماي والدتي وأقول لها : فداء لدينكم دين العجائز، ولكن كنت أستمر وأتقدم بالعمل لأني كنت أعتقد بكم اعتقاداً أعمًى لايمكن أن أشك قيد أنملة في قدسيتكم وتقواكم وكان يقنعني بأن كل ما أقوله وأطرحه ما هي إلا أفكاركم وأوامركم، وعندما ألتقي بكم كنتم كأنما تقرؤون أفكاري، وقبل أن ابدأ بالحديث تقولون: اقا حسين أخبرني كل شئ !! يعني اسكت ولاتتكلم واستمر أنا أعرف كل شي !!! وتتعاملون معي بطريقة اطمئن بها إلى أن كل شيء تحت إشرافكم وعلمكم ورضاكم، ولكن عنايات أهل البيت (ع) ودعاء والدتي ره فقط أنقذني، و بسببٍ ما كشفت واعتقدت بأن جنابكم الأساس فى كل ما يجري، والأهم

هدفكم الأسمى وبأي ثمن هو السلطة والزعامة العليا، وكيف يهز لقب المرجع الديني الاعلى وجودكم، وتصريحكم بأني يجب أن أبقى لمئة سنة، وكل ذلك باسم الدين وأهل البيت عليهم السلام واستغلال شعائرهم ، واعتمادكم من سنين على سلاح الإعلام بشكلٍ غير معقول، وبلا حساب وكتاب ومبدأ من القنوات الفضائية وغيرها لطرح مرجعيتكم، ولايبثّ برنامج مهما كان موضوعه دون أن تعلق صوركم في صدر البرنامج، وأما قناة المرجعية التي هي إهانة صريحة لكل المراجع لأن معناها أنه لا مرجع غيركم، وبث محاضراتكم ليلاً نهاراً، و تعليق صوركم بشكلٍ متكرر ومبالغ فيه، الله يعلم ، في طرق المشاية في الأربعين التي تدعون أنكم أنتم أحييتموها، والإمام الحجة صلوات الله عليه ليس له أي دور ، علقت لافتات بعشرات الأمتار في شارع قبلة الحسين (ع) بحيث يمنع الزوار من مشاهدة القبة الشريفة حين وصولهم إلى كربلاء بعد تحمل أيامٍ من المشي شوقاً لرؤية المقام الشريف من بعيد بخشوع وخضوع فينسون كل تعبهم، وإذ يتفاجئون بصورتكم المعلقة وسط الطريق مع ألقاب ما أنزل الله بها من سلطان ، واستغلال زيارة الاربعين بالمواكب ونشر الكتب والمناشير فقط للدعاية لمرجعيتكم وإحداث بلبلة وجدال ونزاع واهانة، وحتّى وصل الأمر في إحدى السنين إلى سجن وضرب زوارالحسين عليه السلام ممن يخالفون تصرفات جماعتكم في شارع القبلة ، في سرداب قناة ما يسمى بالامام الحسين ع.
سيدنا تذكرون كنتم تَروُنَ لنا قصص فقهاء وعلماء ماضين كانوا يتهربون من قبول مسؤولية المرجعية واليوم المراجع الأخرى يمنعون تعليق صورهم و ذكرهم بالألقاب حتّى "آية الله" فما الفرق؟ وماذا حصل حتى يقول السيد حسين ابنكم مفكر القرن : الحسينية والمسجد وموكب والعزاء الذي لايرفع فيها صورة والدي ولا يخدم مرجعية والدي ليس لها أي قيمة !!!! وكانت إحدى ميزات مرجعية آل الشيرازي سابقاً أمام المرجعيات الأخرى قبل ثلاثين سنة بأن هذه المرجعية الوحيدة التي لا يسيطر أولادهم على إدارة البيت المرجعي وشخص المرجع، بخلاف المرجعيات الأخرى، ولكن أصبح الأمر في مرجعيتكم تحت سلطة السيد حسين ابنكم، حيث يضيع الكل بينكم وبين سماحة المحروس ابنكم البار، ومن في الحقيقة هو صاحب الرأي الأساس، و هل أن سماحتكم هو من يمسك الختم المبارك بيده المعلق بالخيط بصايته و يختم الوصولات والاستفتاءات فقط !!!! وأما سبب ذكر هذا المختصرفعلاً، هو أنني اليوم تألمت كثيراً

من خبر قد وصلني، وقد تفاجأت بوفاة صديقي وعزيزي العفيف،الشريف،الوفي لكم المرحوم الشيخ حسن الحائري رحمة الله عليه في 2020/3/17 - 22 رجب/1441 ، الذي كان الوحيد من العاملين في جهازكم حالياً شخصية فاضلة تربى علمياً في الحوزة العلمية بقم المقدسة عند أساتذة فضلاء حقاً وإلا كان كالآخرين العاملين لديكم حالياً لايعرفون من خطاباتكم غير الخطاب الذي أثبتم العياذ بالله ،القرآن فيه سب وشتم توجيها للتصرفات المشينة لأخيكم السيد مجتبى وحبيبكم ياسر الحبيب و العاملين لديكم ، وكل من عاشر هذه المرجعية منذ بداياتها في كربلاء المقدسة إلى اليوم يعرف حق المعرفة أنهم عديمو الوفاء مع أصدقائهم الذين خدموهم سنين طويلة وكيف يستغنون عنهم بسبب كبرالسن أو المرض أو لحادثة وحتى إذا سجن بسببهم أو نتيجة خلاف في طريقة العمل أو أن يتوفى، بل أكثر الناس خبيرة فى الطعن بالظهر إذا ما اختلف أحدٌ معهم و اتها مه بشتى التهم و تسقيطه، وإذا كان الأمر يستحق يأمرون ياسرالحبيب ابنهم العزيز الذي سمعت منكم يا سيدي المرجع ومن السيد حسين أنه خطنا الأحمرفي الجهاز !! وهو يعرف عمله جيداً بحيث كثيرون كانوا يستوحشون من مناقشة أو معارضة السيد حسين لانهم كانوا يعرفون أنه في اليوم الثاني تخصص لهم قناة فدك برنامجاً لتسقيطهم، وكان ابنكم مفكر القرن يقول: ياسر صفعتي أصفع به كل من يقف في طريقي، و لكن عدم الوفاء والاستغلال للعامل مادام يعمل ويفيدنا بطاعة عمياء وبدون نقاش ، وصل إلى ذروته مع مرجعيتكم و إدارة ابنكم السيد حسين الشيرازي؛ بحيث يشهد بذلک كل من عمل معكم، واليوم كل الجيل القديم مبعدين واختصرتم بعدة شباب من عمال البيت المرجعي وبقالين وعطارين ونجارين وحارس بستانكم خارج قم ، لم يجدوا عمل مناسب في الحياة والمهم أن يكونوا ذوي ظاهر علمائي ولحية طويلة ، مع احترامي لهم كأشخاص مؤمنين مخدوعين و تعميمهم و ملأ مكتبكم بالسواد الأعظم منهم للحضور في المكتب يومياً يملؤون شاشات الكاميرات السبعة المنصوبة في كل الزوايا من المكتب وحتى غرفتكم الخاصة وبثها في قناة المرجعية، أو درسكم الذي لايحضره غير هؤلاء، وجمع من سواد المعممين مع راتب شهري ، وفي شهر رمضان يأخذهم السيد حسين للكويت ليملأوا الديوانية، حيث أظهر بعض مقلديكم في الكويت انزعاجهم السنة الماضية من كثرة المعممين الذين يترددون في الشوارع بين الديوانيات والحسينيات

والمدرسة في بنيد القار مركز تواجدكم في الكويت. لم يمض على وفاة المرحوم الشيخ حسن الحائرى رحمه الله أيام عدة ، والده المرحوم الشيخ ابراهيم الحائرى خدم آل الشيرازى من كربلاء إلى الكويت أكثر من خمسين سنة بكل إخلاص و يشهد الكل بذلك، و تحمل ما تحمل للحفاظ على مكانتكم ومقلديكم فى الكويت بعد ما غادر السيد محمد الشيرازي من الكويت (للوصول إلى السلطة وإنقاذ العالم الإسلامي حسب ظنه كما يعتقد كل آل الشيرازي ما عدا المرحوم السيد محمد رضا، من صغيرهم وكبيرهم حتى أقربائهم المنظمين للعمل الاسلامي بأن الله لم يخلق أحداً غيرهم يتمكن من ذلك) إلى إيران بعد نجاح الثورة الاسلامية فيها ، و بعد ما توفي الشيخ إبراهيم ، منذ أكثر من عشرين سنة استمر الشيخ حسن (ره) في خدمة هذه المرجعية و كذلك تحمل ما تحمل، و أنا شاهد من قريب و حتى بسبب كثرة ضغوطات العمل ابتلي بداء السكري والضغط و الاعصاب و لكن بقي صامداً يديرأمور المرجعية والعلاقات ومرافقة الفقيه المقدس الذي يعتبر من جيل ابنه فى الكويت بكل جولاته و بسبب هذه الأمراض والضغوطات توفي بسبب ارتفاع ضغط الدم والجلطة القلبية وأتعب نفسه الفقيه المقدس السيد أحمد الشيرازى و ذهب للتشييع و الصلاة على جثمانه وصوروا و نشروا في قنواتهم ومواقع التواصل بأنه جازف في ظل خطر الكورونا وذهب للتشييع جزاه الله خيرا، للعلم الفقيه المقدس كان أحد تلامذتي فى قم المقدسة ، لا يعرف من الفقه إلا أن أصل الدين هو التطبيرالذي قال لي السيد حسين إذا ما تراجع السيد الخامنئي ذات يوم عن منعه للتطبير سوف نفتي نحن بحرمة التطبير !!! وابنكم البار الثاني المعمم الشيخ محمد التوحيدي الليبرالي باعترافه ومحب لاسرائيل ، مسؤول قناة الإمام الحسين الثالثة سابقاً ،والذي كان يقبل أقدامكم كلما يلتقي بكم، وكيلكم في أستراليا ومندوبكم حالياً للعلاقات العامة والخاصة في واشنطن ، تبرأ علناً وفي الإعلام من التطبير وأظهر ندامته من أنه طبر يوماً جهلاً ولم تحرك ساكناً جماعتكم المتربصة لاستغلال هذه الشعيرة المقدسة ضد السيد الخامنئي فقط !!! وأما تقديس سماحة الفقيه المقدس ليس إلا عبارة عن طريقة ناعمة وخاصة فى المشي أمام الناس والنظرات اللطيفة والعفيفة وحركات اليدين كالريش يتحرك مع النسيم جاهزتين لتقبيل المريدين . بعد الدفن والفاتحة المختصرة بسبب الظروف، تراجعه عائلة المرحوم المفجوعة باعتباره ابن المرجع المسؤول عن رموزه وترتيب

أمورهم بعد فقدان أبيهم ورب أسرتهم، فلا معيل لهم بعده إلا الله، ومن يدعي أنه يمثل الدين والشرع ويأمر الناس بالمعروف والبر والخير وتكفل اليتيم، من مشكلة إيجارالسكن ، والمصاريف الحياتية وتمديد إقاماتهم في الكويت، فيتفاجئون بالفقيه المقدس يعتذر و يقول بأنه لا يستطيع فعل شيء لهم وأن الظروف صعبة والخ ، يصل الأمر بهذه العائلة التى عاشت بكرامة و عزة و شرف و احترام، بأن يَقدمُ بعض المستغلين أو السُذَجْ الذين يُصَدقون أن الشيرازيين يمرون بظروف مالية صعبة، ومذ عرفناهم يدعون هذا !!!! و ينشرون الإعلان فى الواتساب بالكويت، يطلبون فيه المساعدات و الصدقات لعائلة الشيخ و يهينون و يسقطون كرامة المرحوم والعائلة، و بما أن كرامة الشيخ حسن من كرامتي لم أتمكن من السكوت وأو أن أدع الأمر يمر مرور الكرام و التستر على تصرفات هذه المرجعية التى دأبت على التلاعب بالناس واستغلال الشباب الحسيني الولائي المخلص و أقول بأن عائلة الشيخ (ره) ليست بحاجة لصدقات من الناس فهي عزيزة و شريفة و كريمة و محترمة، بل هي بحاجة إلى ذرة غيرة و إنسانية و عدالة ومخالفة هوى النفس من بيت السيد المرجع الذي كان كلما رأى الشيخ حسن ره في قم خلال السنوات الماضية -وأنا وغيري شاهدون على ذلك- يقول له أنا أحبك و كل ليلة في صلاة الليل أذكرك و أذكر والدك بالاسم!!!

* **قال** الصادق عليه السلام : المؤمن أعظم حرمة من الكعبة.*

وفي مقبولة عمر ابن حنظلة : و أما من كان من الفقهاء، صائناً لنفسه، حافظاً لدينه، مخالفاً لهواه، مطيعاً لأمر مولاه ، فللعوام أن يقلدوه، و ذلك لا يكون إلا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم)). القرآن الكريم : ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ﴾ النجم/ 23.

لقد حاربت ونفذت مخططات ابنكم السيد حسين لتسقيط وسحب المؤسسات من سلطة أولاد أخيكم المرحوم السيد محمد، وما كان يشجعني على ذلك هواعتقادي الأعمى

بقدسيتكم وحبي الذي لا يوصف لكم ،وكلما كان ابنك يريد أن يؤثرعليّ لتنفيذ بعض التصرفات ضدهم ويشجعني على الاصرار والاستمرار في محاربة أولاد المرحوم، كان يقول لي بتظلم وبحالة مؤثرة أنه في اجتماع الشيرازيين -الذي كان يعقد مساء الجمعة في كل أسبوع والذي تعطل منذ سنتين بسبب شدة الخلافات بينكم- قام السيد جعفر ابن العم وأمام جميع الأولاد والأحفاد بإهانة والدي إهانةً كبيرة جداً، ووالدي راعى حرمتهن وسكت وأحنى رأسه، وأنا كذلك حرمة لوالدي سكتت !!! وصراحةً قال لي السيد جعفرابن أخيكم المرحوم السيد محمد في إحدى اجتماعاتي معه -وكلها مكتوبة عندي- بعدم الاعتقاد بعدالتكم من قبل أولاد المرحوم والأحفاد وأنهم يقلدون المرحوم السيد تقى القمي، ولايرونک أهلاً للتقليد يا سيدنا المرجع، فأرجوأن تسامحني على صراحتي، لم ولن أعرف التلاعب و تزييف الحقائق، و أعتقد أني عملت بواجبي و أحب أن أكون قد نبهتكم لبعض الأمور فلا يكون لديكم حجة بأنكم لاتعلمون أو أن أحداً لم يخبركم بذلك ، والقول بأن هذا ابني ماذا أفعل به لايسمع كلامي أو لا أمر لمن لايطاع! ومن هذه الأعذار التي كثيرا ما سمعناها وسمعها الكثيرون من الذين نبهوكم لتصرفات ابنكم حسب نظرهم خلال العشر سنوات الماضية وأكثر، ولكني ذكرت اعتقادي حسب الأدلة وما رأيت ، أن جنابكم أساس هذه الافكار والمخططات وابنكم مجرد مُنفذ، والكل يعلم بأن مزاحمتكم بأمور تافهة حسب رأي المحروس وحتى مناقشة الاستفتاءات معكم خط أحمر، كما أهان مرات عدة السيد اليعقوبي وغيرهم، وكان يقول لي يزعجون والدي بالبحث والجدل حول الفتاوى، والدي لديه أمور أهم يجب أن يتفرغ للتخطيط، ومن فترة قريبة سمعت من أبناء صديقكم منذ الطفولة وصاحبكم المتدين والمخلص لكم والمتفاني الشيخ حسين الفدائي شافاه الله وعافاه أنه من مدة سنة ابتلي بالكآبة والأمراض النفسية، وهل تعرفون ما معنى أن يمرض إنسان مؤمن مقدس هادئ مثله مرضاً نفسياً وهو في جهازكم!!!! وكان المحروس دائماً يفتخر بشخصيتكم و يقول والدي مشغول كثيراً بمتابعة الأخبار ومشاهدة جميع القنوات الفضائية والصحف والمواقع الالكترونية ، والكتب الحديثة الغربية ليتفرغ للتخطيط يومياً ولذلك لا لأسمح أن يزاحموه وأن ينشغل بأمور تافهة، فإذا كنتم لا تقدرون على إدارة بيتكم وابنكم فكيف تنتقدون الآخرين في كل خطاباتكم و لقاءاتكم و تنتظرون تطبيق حكم الإسلام من الآخرين

وأنتم على هذه الحال؟ و كل ما ذكرت لا يعدو كونه نقطة في بحر، و بما أن السيد حسين ملازمكم ليلاً نهاراً فلا أمل عندي أن تصل الرسالة إلى يدكم ، ولكني أسعى لأن تصل إن شاء الله ، ولا أضطر إلى نشره، ويتدارك حرمة المرحوم الشيخ حسن (ره) وعائلته الكريمة ، عملت بواجبي تجاه مؤمن وصديق وعفيف وكرامة الانسان المؤمن ، الضائعة عند الجماعة . والله إني أعرف حق المعرفة تبعات هذه الرسالة، وأعرف أن ما ذكرت يعتقد به الكثيرون ولكن لاأحد يتجرأعلى قوله، أوأنهم بحاجة إلى معوناتهم ورواتبهم ووكلاتهم واعتباراتهم وما إلى ذلك، لاسيما مع جماعة لايتورعون وسلاحهم التكفير والتفسيق وبأي وسيلة ممكنة ، حتى تشويه السمعة والتهم العائلية وتزوير صور و تكليف أولاد الشوراع والعصابات كما فعلوا بوكيلهم في أوروبا وهولندا بعد ما اختلف مع الشيخ المنغولي وكيل المرجعية في القارات الخمسة وحوالي الكرة الارضية ، بواسطة موجود ساقط هناك يعمل في العصابات وعلى أساس عنده موكب كذلك ومعروف لدى الجميع ودمروا سمعة الشيخ المظلوم ، أو يتهمونني بأني أصبحت عميلاً للاستخبارات الايرانية أو يقال أنه قد طلب مبالغ ضخمة ولم نعطيه، طبعا لو كان هدفي المال وكنت طلبت فالسيد حسين كان يعطي وهو ممنون، مثلما أعطى المبالغ الضخمة لإسكات المهندس بعد ما هدده ـ بتصريح منه ـ في قضية خاصة لا يعلمه إلا هو والمهندس والله سبحانه ، وحملني المسؤولية في اجتماعاته مع عماله بأن شاكر لم يتمكن من إدارة المهندس فترك العمل، لتبرئة نفسه كعادته في جميع انتكاساته يورط الاخرين حتى لاتحسب عليه!

للعلم، كان للمرجعية بناية في مشهد موقوفة لأحد المؤمنين الكويتيين وإحدى مهماتي التي كلفني بها السيد حسين هي سحب البساط من تحت أرجل الشيخ علي السياح (ره) في مشهد المقدسة وحينها كان مريضاً يتنفس بالجهازالاصطناعي ولكن لم نرحمه قربة إلى الله لإنقاذ مكتب المرجعية في مشهد وبأن الشيخ سياح أصبح يضر بالمرجعية وجعل المكتب مستشفى، لأنه حسب الظاهر كان يعاني من مشكلة في

العلاج في بيته فسكن بالمكتب مع أجهزة التنفس، ومقلدونا في مشهد يذهبون إلى الآخرين لأن سياح لم يتمكن من إدارتهم، فأصبح الأمرالمرجعي مقدسا آنذاك ، وواجباً إلهياً حسب اعتقادي، فلذا سجلت البناية باسمي بوكالة عامة رسمية محضرية من السيد حسين أوّلاً، والشيخ ره كان في فراش الموت وكان يضغط ويصرعلى تسجليها باسمه ، عند البدء بالخطوات الثانية توفي الشيخ، ونزل أولاد المرحوم السيد محمد ومن تبعهم من الأقرباء إلى الساحة بشكلٍ عجيب وغريب حتّى جاؤوا من كربلاء والنجف واستقروا في مشهد وكنّا على مشارف الدخول في حربٍ شعواء على سلطة مكتب وأموال المرجعية في مشهد، بحيث هددني السيد جعفرالشيرازي بالضرب والشتم من قبل أولاد المرحوم الشيخ سياح في مشهد، و وكان يستند إلى أن السيد حسين الذي كلفك باشراف و ترتيب المكتب حسب ما تراه وطلب من الشيخ مرتضى ابن السياح التنسيق معك ، بعد يومين جاء الشيخ مرتضى السياح إلى قم وبكى عند السيد المرجع والسيد حسين ، بأنكم تريدون طردي (كله ام كنيد، باللغة المشهدية) بواسطة شاكر، والسيد حسين قال له بأننا اضطررنا لأن نجامل شاكر فإذا جاء إلى مشهد واراد التدخل فلا تفسحوا له المجال ، فلذا أنصحك بأن لا تتدخل وإلا فإن أولاد المرحوم سوف يهينونك ويضربونك !!! مكتب مشهد مركز سلطة أولاد المرحوم السيد محمد في إيران بعد ما قطع أيديهم السيد حسين من مكتب قم تماماً بعد وفاة والدهم، وأجلسهم في بيوتهم أو اضطروا إلى أن ينتقلوا إلى العراق، فتراجعت لأن أولاد المرحوم الشيخ سياح وعمهم وأولادهم ماشاء الله لكل واحد منهم جسمٌ ضخم وقد لزموا المكتب دائماً، فسوف يأكلونني و الأموال الطائلة والموقوفات والبنايات المتعددة والاعتبار كانت تستحق أن يضحوا في سبيلها ، وصادف ذلك بدايات خلاصي من هذه المرجعية، والعمارة قبل أكثر من سنة سجلتها باسم الشيخ فؤاد فوجيان ، موظفهم الخاص المقرب من المرجعية بعد ما أصبح السيد المرجع صهرهم ، بتنسيق مع البيت المرجعي ، ومستندات التسجيل باسمه موجودةٌ عندي ، والعمارة قيمتها مليارات، وهي عبارة عن 16 شقة كبيرة قرب الحرم الرضوي، ولو كان لي طمع بأموالهم لكنت تصرفت بها ، ولكن الحمدلله عشت عزيزاً ومستغنياً -عن هكذا أموال - وطوال حياتي ومن بركات مولاتي رقية بنت الحسين سلام الله عليهما ومنذ 1993 م اشتغلت بالتجارة وحتى حين العمل المرجعي ولازلت بحمد الله وبركاته ولذلك رزقني

الله العزة والكرامة والجرأة في سبيل كلمة الحق مهما كان الثمن ، ولا أسمح لأيا كان أن تهان كرامتي وكرامة أصدقائي وأهل بلدي كربلاء المقدسة الخلص من الولائيين، ولا أخاف في الله لومة لائم . وكان السيد حسين عندما يعَلم جماعته على نشر الأكاذيب ضد الآخرين لاسيما المراجع والقيادات وتطبيقاً لفلسفته التي تعلمها من شركة مرسيدس الألمانية حسب قوله ، سقط الآخرين من المراجع وتلقائياً ، **تصعد مرجعيتنا ،ويقول في الحرب لايوزعون حلاوة وكلّ شيء يصبح جائزاً. ولكن توكلي على الله وأهل البيت عليهم السلام . وكما قال موسى عليه السلام :* إن معي ربي * .**

أسأل الله حسن العاقبة لكم ولنا ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.
شاكر إبراهيمى - لبنان – بيروت : 6/ شعبان/1441 - 2020/3/31

الرسالة في سبعةعشرة (17) صفحة (A4).
